فقط فان مضمونه الالهية والالهية لا تخلف
بها اصلا وكان رضي الله عنه يقول السما عندنا كا
لسقف والارض كالبيت وليس الرجل عند با
من يحضره هذا البيت وكان يقول الحشر في الدنيا
با بداننا مع وجود ارواحنا وسيكون في
في الاخرة مع وجود ابداننا قلت وهذا
رد لمن قال يحشر الناس في الجنة بارواحهم
لا باجسادهم وعليه جماعة من اهل الكشف
الناقص وسبب غلطهم شهودهم اهل الجنة
يتحولون في اي صورة شاوا وكذا اشاف
الارواح لا الاجسام وغاب عنهم ان الاجسام
هنا منطوية في الاجسام والله اعلم وكان
رضي الله عنه يقول الفرق بين معصية المومن
ومعصية الفاجر من ثلاثة اوجه المومن
لا يعزم عليها قبل فعلها ولا يفرح بها وقت
الفعل ولا يصر عليها والفاجر ليس كذلك
وكان يحث اصحابه على كثرة ذكر اسم الله ويقول
هذا الاسم سلطان الاسما وله بساط وثمرة
فبساطه العلم وثمرته النور واذا حصل النور
وقع الكشف والعيان وكان يقول ليست
الفتوة علما والحكم انما الفتوة الايمان والهداية
وكان يقول انما سمي ابراهيم الخليل فتى لانه
كسر الاصنام الحسية التي وجدها وانت يا ولدي
لك اصنام

لك اصنام خمسة معنوية فان كسرتها فانت
فتى النفس والهوى والشيطان والشهوة
والدنيا فافهم هذا لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي وكان يقول الكامل يملك حاله ولو سوخة
في العلم كما قيل لبعضهم ما لك لا تتحرك في السماع
امس فقال انه كان في الجمع كبير فاحتشمت منه
ولو اني خلوت وحدي لارسلت وجدي وتواجدت
فانظر كيف كان زمام حاله معه يمسكه اذا شا و
يطلقه اذا شا واذا اتسع القلب بمعرفة
الله تعالى عرفت فيه الواردات ولهذا اخفيت
احوال الاكابر ارباب المقامات واشتهر
اهل الاحوال الظهور اثار المواهب عليهم
لضعفهم عن كتمها ولضيقهم عن وسعها
وربما كان صاحب الحال اخطا عند الخلق
با قبال العلم عليه من صاحب المقام مع ان بينه
وبينه كما بين السما والارض وفي ذلك قال
ابن عطا الله كلما تمكن الرجل في العلوم الالهية
والمعارف الربانية استغرب في هذا العالم
فيقل من يعرفه ويفقد من يحيط به فيعرفه
وكان يقول كل سواد يثمر لك ادبا فهو
ادب وكان رضي الله عنه يقول كان الجنيد
رضي الله عنه قطبا في العلم وكان سهل التستري
رضي الله عنه قطبا في الحال وكان رضي الله عنه

Copyright © King Saud University